

قصيدة للولي الصالح سيدي الحاج عيسى اللغواطي قالها في شان الصيادة مات رحمه الله سنة 1737 مسيحية:

هَدَّة

يَا جَابِرَ الْقَلُوبِ أَجْبَرُ مَنْ لَهَّانَا * مَلْيَانَ غَيْضُ قَلْبِي مَا رَيْتَ النَّوْمَ
 اللَّيْلَ وَاشْ طَوْلَهُ وَ النَّوْمَ وَرَانَا * حَتَّىٰ اِنْ عَادَ ذَنْبُ السَّرْحَانَ نَجُومَ
 لَاحَ السَّمَاءِ الْأَبْيَضِ نَفْسِي وَلَهَّانَا * مَشَاطَ بِالْخَلَاخَلِ قَلْبِي مَقْسُومَ
 حَسْرَاهُ يَا الْمَرْهِي مَنْ كَانَ مُعَانَا * الْعَيْنُ طَالِبَتَاكَ وَ اَنْتَ فَيَ الْحَوْمِ
 زَغَرَاتُ بِالْخَلَاخَلِ صَدُّ وَ خَلَانَا * ذَنَيْتَ عَوْدَتِي كِي شَدُوهُ الْحَوْمِ
 عُلْجَةٌ مِنَ الْعُلُوجِ تَدُوخُ سَكَرَانَةٍ * لَبَنَاتُ عَمَّهَا تَشْكِي بَلْغَيْمُومَ
 لَبَنَاتُ عَمَّهَا تَشْكِي بِالسَّرْيَانَةِ * مَنْ ذِيَقْتَهُ تَعُودُ تَسَامِي فِي الْبُومِ
 رِيَشَهُ الْخَزْ الْأَخْضَرُ وَ الرَّقِيبَةَ خَانَةٍ * جَلْدُ النَّمْرِ فِي سَرْوَالِهِ مَرْقُومِ
 يَلْأَزِمُ الصَّبْرُ مَنْ بِهِمْ دُونَانَا * حَسْرَاهُ وَيْنُ طَيْرِي مَا جَاشَ الْيَوْمِ
 نَحُّوا مُهَامِزِي وَ تَمَافِي عَيَانَا * تَعْبَةُ الْيَوْمِ تَعْبَةُ يَا بُوكَلْتَوْمِ
 جَبِيرْتِي ضَيَّافَتْ بِالصَّيْدِ مِلَانَةٍ * وَ مُهَامِزِي عَلَى لَقْوِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ
 رِيَّحَتْ الْيَوْمِ يُومِينَ وَ قَلَّتْ أَخَانَا * غَيْبَتْ غَيْرُ رَافِدِ رَايِي مَذْمُومِ
 أَيَّا تَرَانُ زَهُوَ الْخَاطِرُ صَحْوَانَا * نَجَبُوا عَلَى شَفْرَهَا بَصَدْرُ مَخْتَوْمِ
 رَقِبْتُ مِنَ الْفَرَارَةِ الْأَخْرَى عَرِيَانَةٍ * بَرَفَاقَتِي نَجِيبُوا ذَلِكَ الدَّمْدُومِ
 مَرَّةً وَ نَجَّبَرُهَا عُلْجَةٌ سَكَرَانَةٍ * فِي سُرِيرِهَا تَنَازَعُ كَانَتْ فِي النَّوْمِ

مَنْ هَمَّ سِيدَهَا مَسْكِينَةَ حَيْرَانَةَ * مَا عَنَدَهَا خَبْرٌ فِي ذَاكَ الْعَكْرُومِ
 أَنْصَبَ مِنْ سَمَاءِ اسْرِعْ دَفَّ الزَّانَةَ * صَرِيَّاكَ فِي السَّمَاءِ فَسَامَ الْحَلْجُومِ
 مَزَّقَ ثِيَابَهَا وَ طَلَاهَا قَطْرَانَ * وَكَمَرُ الْخَبَارِ عَادَ مَعَالِمَ مَرْسُومِ

فُرَاشٌ

عُلْجَةٌ مُيَسَّرَةٌ كَلَمَّتْهَا مَطْرُجْمَةٌ * فِي الْقَوْرِنَةِ تَتَارَعُ مِنْ أَلْهَمِ الْهَمِّ
 بُوْهَا مَلِيكَ لَبَسَتْ لَبْسَةَ مُخْتَمَةً * مَتَوَجَّجَةٌ بِنَتَاجٍ وَ دَارَتْ مَعْلَمِ
 خَطِيئَتِهَا يُرْسَلُ سَاكِنٌ كَبِدُ السَّمَاءِ * بَانِي خَبَاهُ لَامٌ شَلِيلٌ مَرْقَمِ
 يَا مَنْ ذَرَى تَفَارَقَ الْأَرْضِ الْمُهَمَّةِ * يَا مَنْ ذَرَى يُخَلِّطُهَا بَعْصَى دَمِ

هَدَّةٌ

يُلِيْقُ فِي الْعِنَاقِرِ ثُمَّ مَشْتَانَا * طَيُورٌ يَرْعُدُوا وَأَنَا فِي كَمَكُومِ
 مَا كَانَ غَيْرُ طَيْرِي وَأَنَا وَأَنَا * أَنَا عَقِيدُكُمْ ءَا رِيَّاسُ الْقَوْمِ
 عَقْدُ الْغَيْبِ يَفْقَزُ وَ النَّجْعُ يُرَانَا * عَشَى حَمَادَتِهِ وَ عَامُهُ مَفْهُومِ
 دُخَانٌ قَنْدَلِي وَ الْجَبِيرَةُ مَلْيَانَةُ * وَ ذَوَائِتُهُ كَبِيرَةُ قَلْبِي مَهْمُومِ
 مَرَّةً وَ نَشَعْلَهُ بِجَمْرَةٍ فَرْنَانَةَ * وَ يُبَانُ فِي السَّمَاءِ كَالنَّجْعِ الْمَحْزُومِ

تَمَّتْ

هذا الذي وجدت